

صحيفة المهدي عليه السلام

[298] وللامة عسدا؁ وفي الطاعة مجتهدا؁ حافظا للعهد والميثاق؁ ناكبا عن سبل الفساق؁ وباذلا للمجهود؁ طويل الركوع والسجود. زاهدا في الدنيا زهد الراحل عنها؁ ناظرا إليها بعين المستوحشين منها؁ آمالك عنها مكفوفة؁ وهمتك عن زينتها مصروفة؁ والحاطك عن بهجتها مطروفة؁ ورغبتك في الآخرة معروفة؁ حتى إذا الجور مد باعه؁ واسفر الظلم قناعه ودعا الغى اتباعه؁ وانت في حرم جدك قاطن؁ وللظالمين مباين؁ جليس البيت والمحراب؁ معتزل عن اللذات والشهوات؁ تنكر المنكر بقلبك ولسانك؁ على حسب طاقتك وامكانك. ثم اقتضاك العلم للانكار؁ ولزملك ان تجاهد الفجار؁ فسرت في اولادك واهاليك؁ وشيعتك ومواليك؁ وصدعت بالحق والبيئة؁ ودعوت الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة؁ وامرت باقامة الحدود؁ والطاعة للمعبود؁ ونهيت عن الخبائث والطغيان؁ وواجهوك بالظلم والعدوان.
